مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

توقعات الدور الجنسي وعلاقتها بانماط الشخصية (A –B) لدى معلمي التربية الخاصة

م .شهلاء سعدي صلاح
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة
shahla.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي الاتي : -

1. التعرف على توقعات الدور الجنسي لدى معلمي التربية الخاصة
2. التعرف على نمط الشخصية السائدة (A –B) لدى معلمي التربية الخاصة
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توقعات الدور الجنسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث)
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في نمط الشخصية السائدة (A –B) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث)
5. التعرف على العلاقة بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة A-B لدى معلمي التربية الخاصة

وتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (2021-2022) وبلغ عدد افراد عينة البحث (150)معلما ومعلمة من مجتمع البحث ،اختيرت بالأسلوب العشوائي ،بواقع (70) ذكرا و(80)أنثى قامت الباحثة ببناء مقاييس توقعات الدور الجنسي وانماط الشخصية (A –B) وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج :

1. ارتفاع توقعات الدور الجنسي لعينة البحث
2. عينة معلمي التربية الخاصة من ذوي نمط الشخصية السائدة B
3. ان الذكور لايختلفون عن الاناث في توقعاتهم عن الدور الجنسي
4. وجود فروق ذات دالة احصائيا في نمط الشخصية السائدة B ولصالح الذكور
5. ارتفاع الارتباط بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة Bفي حين بلغ معامل الارتباط بين توقعات الدور الجنسي ونمط الشخصية A (0.12) وبمقارنتها مع القيمة الجدولية تبين انها غير دالة احصائيا مما يشير الى انخفاض الارتباط بين توقعات الدور الجنسي ونمط الشخصية B .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعتبر مفهوم الدور الجنسي ، والاختلافات بين الذكور والإناث في الشخصية والسلوك ، من بين المفاهيم القليلة التي اهتم بها علماء النفس منذ الثلاثينيات من القرن العشرين ، ولا يزال الاهتمام بها متجددًا حتى الآن. ظهر المفهوم في المجلات العلمية المتخصصة لأبحاثه ، مثل مجلة أدوار الجنس ، ومجلة علم نفس المرأة ، ومجلة القضايا الاجتماعية ،فضلا عن وجود عدد من المؤشرات التي تدل على الاهتمام المتزايد وفيه كان أبرزها ظهور فصول خاصة في بعض الكتب العالمية المهمة. التي خصصت في بعض إصداراتها عدة مقالات عن الدور الجنسي ، وآخر كتب علم النفس الاجتماعي التي خصصت فصولاً كاملة للبحث الذي تعمقت في دراسته . (تركي ، 1988 : 86)

واذا كانت توقعات الدور الجنسي Sex-Role Expectations تشير الى تلك الحقوق، والواجبات والالتزامات المرتبطة بالدور الجنسي الذي يتوقعه الرجل من المرأة ، وبتلك التي تتوقعه المرأة من الرجل ، فأن هذه التوقعات جاءت لتجسد مفهوم الانثى للرجوله المرتبطة بمواصفات الدور الجنسي الذي تتوقعه من الرجل، ومفهوم الذكر للانوثه المرتبطة بمواصفات الدور الجنسي الذي يتوقعه من المرأة ، وفي حالة اقرارها في مجتمع ما ذي بناء اجتماعي معين فان هذا يعني:

1- ان هذا المجتمع لازال يحتفظ بمفاهيم تقليدية عن الدور الجنسي.

2- ان التزام الافراد بهذه المفاهيم، من الممكن ان يفوت عليهم العديد من الانجازات او المهارات التي قد يتجنبونها كونها تتنافى مع ماهو متوقع من دورهم في هذا المجتمع، كما ان استخفافهم وعدم التزامهم بها يعمل على تنصل افراد هذا المجتمع عن مسؤولياتهم وكل بحسب الدور المرتبط به والمتوقع منه كونه ذكراً او انثى ، على ان وجود مرونة في التعامل مع هذه المفاهيم في مجتمع قد تداخلت فيه ادوار كل من المرأة والرجل يشكل الاساس لتوافق الفرد نفسيا واجتماعيا وهو في سياق اداء هذه الادوار. كما ان بناء الافراد لتوقعات تقليديه عن الدور الجنسي والتزامهم بها، له تأثيره على العديد من المضامين النفسية ، والاجتماعية التي تميز شخصياتهم وتشكل مواقفهم، فلقد اشارت دراسة بيرنس Berens (1972) الى ان دافع الخوف من النجاح كما قام بتقديره الطلاب الجامعيون يرتبط بعلاقة موجبة وقوية مع التوقعات المرتبطة بالدور الجنسي للاناث وبعلاقة سلبية مع التوقعات المرتبطة بالدور الجنسي للذكور كما قدرته الطالبات الجامعيات . (tresemer, 1977:34-35)

وقام جلاس وآخرون (Glass et al) في جامعة تكساس بإجراء سلسلة من الدراسات المتقدمة في مجال انماط الشخصية ، وتوصل إلى أن هناك علاقة بين النمط (أ) وكلٍّ من الإنجاز ، والدافعية الشديدة ، والعدوانية ، وإلحاحية الوقت . فضلاً عن أنها دعمت وجهة النظر التي تقول بأن الشخص الذي يحوز على نمط الشخصية السائدة أو (السلوك) (أ) يكون مدفوعاً برغبة شديدة ليخضع أو ليسيطر على البيئة الاجتماعية والفيزيقية ، ويسعى بشكل متواصل لتجنب فقدان هذا الضبط (Dembroski & Macdougall , 1978)

وبيّنت دراسة كافر وآخرين (Carveretal) عام 1978 أن أفراد النمط (أ) هم أكثر عدوانية عندما يتعرضون لإثارة الغضب موازنة بأفراد النمط (ب) . وأن أفراد النمط (أ) يبذلون جهوداً أكبر من أفراد النمط (ب) للسيطرة على الأحداث التي يقدمونها على أنها تهديد لإحساسهم بفقدان السيطرة . وموازنة بأفراد النمط (ب) فإن أفراد النمط (أ) يعملون بكد وصلابة ويقمعون الإجهاد ، ويظهرون قليلاً من القدرة على التحمل أو المقاومة عند التدخل بنشاطاتهم أو جهودهم ، بل إن كل اهتماماتهم

مركزة في السيطرة على حاجات البيئة ومتطلباتها وأوضحت دراسة هولمس وويل(1985) أن أفراد النمط (أ) أظهروا علامات أكثر على القابلية للاستثارة من أفراد النمط (ب) (Strube & Jurner , 1985 : 54) .

وتفيد الدراسات التي قامت بها منظومة البحوث عن الخصائص النفسية للنمط (أ) تحت ظروف مختبرية مضبوطة في محاولة لعزل مكوناته الدقيقة على نحو مُحدد ، وجد بيرنام (Burnam) أن أفراد النمط (أ) يظهرون جهداً على المهارة المهمة بطاقة تقترب من الحد الأقصى ،بصرف النظر عن وجود موعد محدد لإنجاز هذه المهمة أو غيابه. وبيّن كولمان أن مظهر الدافعية الشديدة يتمثل في الميل لقمع أو الإبقاء في إنجاز المهمة على الرغم من المشاعر الحقيقة بالتعب الشديد.وأن هناك علامات لنفاذ الصبروالتهيج قد لوحظت بين أفراد النمط (أ) أكثر من أفراد النمط (ب) .

(وشاح ، 1988 :5) مما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة (أ) و نمط الشخصية السائدة (ب) لدى معلمي التربية الخاصة ؟

أهمية البحث

هناك عدد من المفاهيم التي افرزتها عملية تحليل الدور الجنسي، مثل مفهوم صراع الدور الجنسي ، وهوية الدور الجنسي، ومعايير الدور الجنسي، وسلوك الدور الجنسي، والتوجهات النظرية المختلفة التي اهتمت بدراستها، الا ان ماجاءت به نظريات الدور واهتمامها الموسع والمتفرد بمفهوم توقعات الدور الجنسي قد سلط الاضواء على هذا المفهوم فجعلته مركزاً يستقطب جميع انواع المفاهيم الاخرى التي افرزتها عملية تحليل الدور الجنسي، ويضع سياقاته العامة لها . ومع اقرار البورت (1964) في ان توقعات الدور تتحدد في ضوء العوامل الثقافية التي يعيش في اطارها الفرد، فأن نظريات الدور بانموذجها المعروف بانموذج بارسونز قد اشارت الى ان توقعات الدور تعرف من حيث انها مجموعة من الحقوق ، والواجبات ، والالتزامات ، والمتطلبات المرتبطة بالشخص المؤدي لدور معين، وفي حالة الدور الجنسي، فان توقعات الدور تتمثل في البعدين التقليديين الاتيين: (Allport, 1961:184) البعد التقليدي الاول ، ويتمثل بالذرائعية (الوسيلية) وبالقوة ، وبالتوكيدية التي تصف الدور الجنسي المتوقع من الرجل ، وماتنطوي عليه من حقوق ، وواجبات، ومتطلبات، واهتمامات والتي تجسد معاني الذكوره التي تتوقعها المرأة من الرجل. البعد التقليدي الثاني، ويتمثل بالتعبيرية ، والدفء العاطفي ، والميل للترابط الحميم مع الاخرين الذي يصف الدور الجنسي المتوقع من المرأة ، وما ينطوي عليه من التزامات ، وحقوق ، وواجبات، واهتمامات والتي تجسد معاني الانوثة التي يتوقعها الرجل من المرأة . (Williams & Barnes, 1978:217)

وتترتب على هذين البعدين مجموعة من الاختلافات الشاسعة بين كل من الدور الجنسي للرجل والدور الجنسي للمرأة ، إذ توكل للرجال وللنساء مهمات مختلفة، ويمنحون حقوقاً مختلفة ، ويحكم على سلوكهم بمعايير وقواعد مختلفة. فتكون التوقعات المرتبطة بالدور الجنسي للذكر ، مختلفة عن تلك التوقعات المرتبطة بالدور الجنسي للانثى . (حداد، 1988 :8) والعملية الاكثر حيوية في اقرار هذا الاختلاف ، هي عملية تنميط الدور الجنسي التي يخضع الى تفاصيلها وحيثياتها كل من الذكر والانثى، فلقد اشارت دراسة كلي وسميل (1986) الى ان الوالدين يمارسون ضغطاً على ابنائهم في ان يسايروا متطلبات الدور الجنسي المتوقعه منهم في مجتمع ما او في ثقافة معينة .

(Kelly & Smaill, 1986 :340)

وقد بينت دراسة ماسون وبامباس (1975) ان التوقعات التي يحملها الرجال عن الدور الجنسي للنساء تدور حول فكرة العناية بالزوج ورعاية الاسرة، في حين ان التوقعات التي تحملها النساء عن

الرجال تدور حول واجبات الرجال الرئيسة في الايفاء بالالتزامات المالية للاسرة وفي تنفيذ مصالحها الخارجية . (Neal, 1983:476) ويرى كلفورد وسيونسون (1973) Clifford & Swensen ان الرجل يسعى الى المهمات التي تكون اكثر تقنية ، واكثر تنفيذية ، واكثر قضائية لكي يحقق التوقعات المرتبطة بدوره الجنسي ، اما المرأة فانها تسعى الى المهمات التي تكون اكثر تكاملية ، واكثر اسنادية ، واكثر تخطيطية (ادارية) لكي تحقق التوقعات المرتبطة بدورها الجنسي وقد أيدت ذلك نتائج دراسة الفريد وهيلبران (1981) عندما توصلت الى ان توقعات الدور الجنسي تكون مرتبطة باحترام الذات – الوسيلي الذي يعتمد على تقديرات الرضا، والاهمية في الانجاز الاكاديمي، والتقدم المهني الذي يحققه الرجال في مجال ما ، اما احترام الذات – التعبيري ، فانه يكون معتمداً على التقديرات المتعلقة بعلاقات الصداقة ، وبالعلاقات العاطفية، والعائلية التي تحرزها المرأة في محيط تلك العلاقات. (Alfred & Heillbrun , 1981:41) ويرجع العمل في مجال نمطي الشخصية (أ) و(ب) إلى اثنين من أطباء القلب هما فريدمان ورزنمان (Friedman & Rosenman , 1964)، ففي عام (1959) توصلا إلى نمط الشخصية السائدة أو (السلوك) المولد لأمراض شرايين القلب وأطلقا عليه النمط (أ) ويُعّرف فريدمان وروزنمان النمط (أ) من الشخصية أو (السلوك) بأنه يشير إلى أي شخص ينهمك بعدوانية في كفاح مرير ومستمر لإنجاز المزيد والمزيد في أقل وقت ممكن ولو كان ذلك على حساب أشياء أخرى أو أشخاص آخرين .

ويشير إليه جنكنز نمط الشخصية السائدة (أ) بوصفه نوع من السلوك الصريح أو أسلوباً للحياة يتميز بالتطرف في المنافسة ، والدافع للإنجاز ، والعدوانية ونفاذ الصبر ، والعجلة (التهور) ، والتململ ، والتيقظ الحاد ، والحديث الانفجاري ، وتوتر عضلات الوجه ، والشعور بأن الفرد واقع تحت ضغط الوقت ، وأن أمامه مسؤوليات وتحديات عظيمة ولقد أوضح فريدمان وروزنمان أن مرضى الشرايين التاجية يسلكون أسلوباً متشابهاً في كثير من النواحي : فقد كانوا شديدي التنافس ، ومرتفعي الإنجاز ، وعدوانيين ، ومتسرعين ، ونافذي الصبر ، كما يتميزون بأسلوب انفجاري في الحديث وتوتر عضلات الوجه والإحساس بأن الوقت يسرقهم وأن مسؤولياتهم ضخمة فضلاً عن القيام بأنشطة متعددة في الوقت نفسه . كما أشارت بعض البحوث إلى وجود وساوس متصلة بالأرقام والإعداد . (عبد الله ويوسف ، 1996 :312) . وفي مقابل ذلك يوجد أصحاب نمط الشخصية السائدة أو (السلوك) (ب) ويتسمون بعكس الصفات السابقة ، فهم متحررون من العدوان والعداء وقادرون على الاسترخاء دون الشعور بالذنب أو العمل من غير أن يسهل إحباطهم ، ويفضلون المشاركة في الرياضة أو غيرها من الأنشطة الترويحية دون الشعور بحاجة إلى إثبات تفوقهم أو مقدرتهم ، وعدم ظهور الحاجة القهرية إلى الكشف عن الإنجازات أو مناقشة الأداء الذي قام به الفرد . (Atkinson et al , 1995: 579) لقد لخصت ماثيوس Matthews الصياغة النفسية للمفاهيم الرئيسة التي يتألف منها نمط الشخصية السائدة (أو السلوك) (أ) من خلال التجارب وهي على النحو الآتي :

أولا : أن نمط الشخصية السائدة أو (السلوك) (أ) يمثل رد فعل لفقدان السيطرة المدركة في مواقف الضغط (Stress) ، وبالتالي فإن مفتاح البعد النفسي في هذه الصياغة هو أن للنمط (أ) مجموعة من ردود الفعل للأحداث المتعذر ضبطها أو السيطرة عليها .

ثانياً : العنصر النفسي الحاسم هو أن النمط (أ) مستغرق في التفكير في شؤونه الذاتية على نحو عال ، بمعنى أن الأشخاص الذين يحوزون على هذا النمط من السلوك يوازنون دائماً سلوكهم بمعايير داخلية عالية . وهكذا فإن نمط السلوك يعكس كفاحاً متواصلاً لمواجهة هذه المعايير عندما يوجد هناك تعارضٌ أو تناقضٌ بينهم وبين الإنجاز .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

ثالثاً : إن أفراد النمط (أ) يتعلمون أن يقدروا أو يثمنوا الإنتاجية ، ولكن في الوقت نفسه يفشلون في اكتساب معايير واضحة للإنجاز المقبول . ولذلك فإن التركيبة من هاتين القيمتين يمكن أن تعزز العديد من سلوكيات النمط (أ) مثل الكفاح المفرط للإنجاز ، والإدراك بأن الوقت يمر بسرعة والاهتمام بمعلومات المقارنة الاجتماعية . (Matthews & Volkins , 1981 :251)

وتقدمت البحوث في هذا الميدان خطوة أبعد ، وركزت على ما إذا كانت هناك علاقة بين نمطي الشخصية (أ) و(ب) وبين الضغوط النفسية والاجتماعية. وكانت أولى النتائج هي التي جاءت بها دراسة فريدمان وروزنمان إذ أشار الباحثان إلى أن هناك تفاعلاً بين سلوك نمط (أ) والضغوط النفسية ، كما أن هناك علاقة بين النمط (أ) وأمراض الشريان التاجي . فضلاً عن أنه عندما يكون الأشخاص من النمط (أ) معرضين للضغوط فأنهم يعانون من ارتفاع على نحو خطير في ضغط الدم أكثر من النمط (ب) .**(Friedman & Rosnman , 1974 : 66 – 67)**

كما أشارت دراسة لوبل (Lobel) عام (1988) إلى حصول الأفراد من ذوي نمط (أ) على درجات منخفضة في جميع الأبعاد الخاصة لمفهوم الذات، وعلى درجات مرتفعة في بُعد العصابية . أما فيما يتعلق بأصحاب النمط (ب) فقد حصلوا على درجات مرتفعة في الحاجة إلى المساندة الاجتماعية (عبد الخالق وآخرون ، 1993 :16) . وأوضحت دراسة عبد الله عام (1998) أن هناك علاقة ارتباط موجب بين سمة التعصب و نمط الشخصية السائدة (أ) . (عبد الله ، 1998 :282)

مما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي فيما ياتي :-

1. الاهمية النظرية من خلال تقديم أطار نظريلمتغيرات البحث توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة (أ- ب) وتسليط الضوء عليها .
2. الاهمية التطبيقية من خلال الاستفادة من مقياس توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة (أ- ب) من قبل الباحثين .

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي الاتي : -

1. التعرف على توقعات الدور الجنسي لدى معلمي التربية الخاصة .
2. التعرف على نمط الشخصية السائدة (A –B) لدى معلمي التربية الخاصة .
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توقعات الدور الجنسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) .
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في نمط الشخصية السائدة (A –B) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
5. التعرف على العلاقة بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة A-B لدى معلمي التربية الخاصة .

حدود البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (2021-2022) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

تحديد المصطلحات

اولا : توقعات الدور الجنسي

- **تعريف بارسونز (1950) :**

"مجموعة من الحقوق و، والواجبات ، والالتزامات ، والمتطلبات السلوكية المعبرة عن التوجه الوسيلي المرتبط بالدور الجنسي الذي تتوقعه المرأة من الرجل، والذي يجسد مفهومها للذكوره ، وعن التوجه التعبيري المرتبط بالدور الجنسي الذي يتوقعه الرجل من المرأة والذي يجسد مفهومه للانوثه" (Williams & Barne, 1978:217) .

- **تعريف نيتلس ولويفنكر (1982)** :

" المتطلبات السلوكية التي تلزم الفرد على ادائها، وتكون مقبولة ومستحسنه عندما تصدر من احد الجنسين، وغير مقبوله ومستهجنه عندما تصدر من الجنس الاخر"
(Nettles & Loevinger , 1982:677)

- **تعريف كيروماكون (1985)**

" الصيغ السلوكيه المحتمل اداؤها من الرجل كونه ذكراً، ومن المرأة كونها انثى"
(Kerr & Maccoun, 1985:1549)

ولقد تبنت الباحثة تعريف بارسونز Parsons (1950) ، وذلك لانها اعتمدت على نظريتها التي تناولت هذا المفهوم .

اما التعريف الاجرائي لتوقعات الدور الجنسي، فقد تمثل بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على الصورة (أ) من مقياس توقعات الدور الجنسي، والدرجة التي تحصل عليها المعلمة على الصورة (ب) من هذا المقياس الذي بني واستعمل في هذا البحث.

ثانياً : نمط الشخصية السائدة (أ) :

تعريف روزنمان وفريدمان (1964) " يعد روزنمان مبتدع نمط الشخصية السائدة (أ) ، وعرفه بأنه نمط من السلوك يتصف صاحبه بنزعة تنافسية متعددة الأوجه ، يسعى إلى الإنجاز ، ولديه إحساس بنفاد الصبر ومرور الوقت سريعاً ، ويستثار ويكون عدائياً أو غاضباً وتميل عضلات وجهه إلى التوتر عندما يتحدث"(Rosnman , et al , 1964: 4) .

تعريف فونتانا وآخرين (1987) "يعد نمط (أ) من السلوك نشاطاً انفعالياً معقّداً ، والذي يمكن أن يكون مشاهداً لدى أي شخص على نحو عدواني ، غير حاد الصراع ، متواصل الانجاز أكثر فأكثر في وقت أقل فأقل ، ويتميز هذا النمط من السلوك بالإفراط في الدافعية الشديدة للإنجاز والسيطرة على البيئة والإحساس بإلحاحية الوقت" (عبد الله ويوسف، 1996 :311)

وقد تبنّت الباحثة تعريف روزنمان وفريدمان (1964)"لأنه يتوافق مع الإطار النظري للبحث .

أما التعريف الإجرائي ل نمط الشخصية السائدة (أ) هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس نمط الشخصية السائدة (أ) .

ثالثاً : نمط الشخصية السائدة (ب) :

تعريف روزنمان وفريدمان : (1964) "يتسم أصحاب النمط (ب) بالشعور بالأمان ، والدرجة الكافية من تقدير الذات والتسامح ، وتقبل النقد ، والقدرة على الاسترخاء دون شعور بالذنب والعمل من دون إحباط"(Rosnman , et al , 1964: 4) .

تعريف العيسوي : (1997) "نمط من الشخصية الإنسانية يتسم بالهدوء والتفلسف ويتميز أصحابه بخلوهم من النزعة لكسب الموقف الذي يمرون به بأي طريقة وبأي ثمن"
(العيسوي ، 1997 :165 - 265) .

وقد تبنّت الباحثة تعريف روزنمان وفريدمان (1964)"لأنه يتوافق مع الإطار النظري للبحث .
أما التعريف الإجرائي ل نمط الشخصية السائدة (ب) : ـ فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس نمط الشخصية السائدة (ب) .

رابعا :معلمي التربية الخاصة : عرفهم الدليمي (2005) "هم االشخاص الذين يعملون مع ذوي االحتياجات الخاصة ويقدمون لهم خدمات تعليمية مختلفة، والحاصلين على مؤهل علمي يؤهلهم للعمل مع تلك الفئات " (الدليمي . 2005 :225.)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

نظرية بارسونزالي فسرت توقعات الدور الجنسي

تؤكد (بارسونز) على ان عملية التنشئة الاجتماعية تؤدي الى تعريف الفرد بالتوقعات المنتظره من كل دور يؤديه كما انها تدربه عليها ، فيتعلم الفرد السلوك المنتظر منه اتجاه الاخرين، كما يتعلم القواعد التي تحدد هذا السلوك وكيف يستجيب ويتفاعل في ادائه معهم ، وبذلك تشكل التوقعات التي ينشأ عليها الشخص سلوكه في المواقف الاجتماعية المختلفة فيتعلم كيف يقدر المواقف، وكيف يؤدي الادوار المتوقعة منه بحسب الموقع الذي يشغله وهذا يعني :

ان الشخص يتعلم اولا ان يتوقع افعالا محدده منه . وهو يتعلم ثانيا ان الاخرين لديهم توقعاتهم لاسيما عنه. فالطفل مثلا يتعلم .. توقع " انه سوف يقوم برعايته احد الكبار ضمن نظام اجتماعي معين من الادوار، وينتظم هذا التوقع فيما بعد في مفهوم يسمى " بالام " كما يتوقع الكبار استجابات معينة من الطفل تنتظم فيما بعد في مفهوم يسمى مثلا (حبيب أمه) . وهذا يعني ان الموقع الاجتماعي في نظام اجتماعي معين كالعائلة مثلا يمكن وصفه من حيث الافعال المتوقعه من الشخص الذي يشغله ومن حيث الافعال التي يتوقعها هو من الاخرين . وبالتالي يكون الموقع هو التنظيم المعرفي للتوقع . (مرعي وبلقيس،1989،: 133-135). فضلاً عن ذلك فان ساربن والين Sarbin & Allen (1968) قد اشارا الى ان توقعات الدور تنبثق من المواقع الاجتماعية التي يحتلها الفرد والتي تنعكس فيها، فعن طريقها يتمكن الاشخاص من وضع انفسهم او وضع الاشخاص الاخرين في النظام الاجتماعي الذي يعيشون في اطاره، فعندما تدخل امرأة ما الى الحافلة، وتكون جميع مقاعدها مشغولة بالمسافرين ، فان الرجال الجالسين فيها سوف ينظرون الى بعضهم البعض لمعرفة ان كان هناك من يقوم ويترك مقعده لها .فاذا كان هناك رجل واحد فقط في الحافلة، فانه يصبح واضحاً ان من واجبه النهوض والتنازل لها عن مقعده، وفي ذلك اعطى (ساربن والين) وصفاً للتوقع بموقع الدور على أنه أنموذج يضم الخطوات الاتية : تتضمن الخطوة الاولى على أي التلميحات او الاشارات التي تتماشى او تتجارى مع هذا الموقع او غيره من المواقع . وفي الخطوة الثانية يتم ربط المدخلات الحسية المباشرة مع فرد معين. وفي الخطوة الثالثة يتم الاستنتاج الذي يربط بين الخطوه الاولى والخطوة الثانية. اما الخطوة الرابعة فانها تتضمن عامل التضمين الذي يشير إلى اتخاذ سلوك الدور الملائم للشخص الذي يشغل موقعاً معيناً ويرتبط بدوره بتوقع معين. وعلى وفق ذلك ، تؤكد (بارسونز) على ان الادوار يمكن تعريفها من حيث انها دالة للتوقعات الاجتماعية ، وان التوقعات يمكن تعريفها من حيث انها دالة للمعايير الاجتماعية فهي ترتبط بالقيم الاجتماعية التي تحكم العلاقات بين الافراد كما وتعمل على توجيهها . فهي التنبؤات التي تنمو عن الخبرة وهي التي تختص بسلوك الشخص نفسه وسلوك الاشخاص الاخرين وقد اشارت الى ان توقعات الدور تتكون من عنصرين اساسين هما التنبؤ والمتطلب ، فعندما نرتبط بعلاقة تبادلية معينة، فاننا نطالب وبدرجة عالية بامكانية التنبؤ بدوامها،

وبنجاحها او فشلها ، وبالسلوك الذي يجري في سياقها وفي جوهرها فانها تتطلب التزاماً عاليا بمتطلبات تشكيلها وان ذلك ينطوي ضمناً على نوعين من توقعات الدور:

الحقوق وهي توقعات الدور التي فيها يتوقع الشخص المؤدي لدور معين ان هناك افعالاً معينة يجب ان تؤدى له وهو في علاقة دور تبادلي مع الشخص الاخر، مثلا حق المرأة في حماية الرجل لها

الالتزامات (الواجبات) وهي توقعات الدور التي فيها يتوقع الشخص المؤدي لدور معين ان هناك افعالاً معينة يجب ان يؤديها في ذلك الدور،مثل التزام الرجل بتوفير الحماية للمرأة(Lindzy, 1954:.224 –226) . وترى (بارسونز) ان هذين النوعين من توقعات الدور (الحقوق والالتزامات) يمكن تحليلهما من حيث الافعال المرتبطة بهما ومن حيث الخصائص المميزة لهما . فمثلاً ان تحليل توقعات دور الام من الممكن ان يكشف عن افعال معينة ترتبط بهذه التوقعات فالام مثلا توفرالطعام عندما يبكي طفلها وهي عندما تؤدي هذا الدور فان هناك خصائص معينة ترتبط بها ويمكن التوقع بها كالدفء ، والحنان، واللطف ، والود ... الخ (Lindzy , 1954:.227) . وفيما يتعلق بتوقعات الدور الجنسي ، فان بارسونز Parsons (1951) قد تناولتها على وفق الاتي :

ان ادوار الرجال ترتبط انموذجياً مع التوجه الوسيلي الذي يؤكد على الانجاز، والاستقلالية ، والكفاح بنشاط من اجل الفوز بالسيطرة الاجتماعية في مواقف الحياة المختلفة. وفي المقابل فان ادوار النساء ترتبط أنموذجيا مع التوجه التعبيري الذي يؤكد على المشاركة الاجتماعية، والرغبة في الارتباط الفاعل مع الاخرين والوعي بهم والاهتمام بمشاعرهم. ان ادوار الرجال ترتبط ايضاً مع التأكيد على موضوع التطابق الخارجي أي التطابق بين سلوك شخص ما ونتائجه (توابعه) . في حين ان ادوار الاناث تكون مرتبطة مع التأكيد على موضوع التطابق الداخلي أي التطابق بين سلوك فرد ما ومشاعره . (Williams & Barnes, 1978, :211-218)

وعلى وفق ذلك ، ولكي يحقق الرجال توقعات دورهم الجنسي فانهم يلجؤون الى الادوار التي تكون اكثر تقنية ، واكثر تنفيذية ، واكثر قضائيه. في حين ان النساء يلجأن الى الادوار التي تكون اكثر تكاملية ، واكثر اسنادية ، واكثر تخطيطية (ادارية) في انجازهن لتوقعات دورهن الجنسي . (Clifford & Swensen, 1973:400) وفي ذلك السياق ، اشارت بارسونز وبيلز (1953) الى ان توقعات الدور الجنسي التي يحملها الرجال عن النساء وتلك التي تحملها النساء عن الرجال انما تعكس الاتي:

- اختلاف دورهم الجنسي والسلوكيات المرتبطة به والمعبرة عنه.
- رغبة كلا الجنسين في ان يتم احدهما ويكمل دور الاخر ، وهذه الرغبة يقرها النظام الاجتماعي الذي يعيشون في اطاره ضمن مجتمع معين .

(Clifford & Swensen,1973:.400).

في تحليل توقعات الدور الجنسي اشارت بارسونز وبيلز (1955) Parsons & Bales الى ان الرجال يشعرون بضغوط اقوى في مواقف الحياة التي تعيق انجازهم او تحقيقهم لتوقعات دورهم الجنسي وهي غالبا ما تتضمن الاحداث المعيقة نحو تقدمهم لتحقيق اهدافهم المهنية ، في حين ان النساء يشعرن بضغوط اقوى في مواقف الحياة التي تُعطل توجهاتهن الاجتماعية والتي يشعرن فيها بعدم قدرتهن على انجاز ماهو متوقع من دورهن ، وقد ايدت ذلك العديد من الدراسات التي بحثت العلاقة بين توقعات الدور الجنسي ونوع المشكلات النفسيه التي يعاني منها كل من النساء والرجال، فلقد توصلت دراسة ستينمر وفوكس (1974) الى ان عدم الشعور بالسعادة الذي يشكو منه العديد من النساء والرجال ، يعود في أصله الى طبيعة توقعات الدور الجنسي المرسومة لكل منهما ، فالادمان،

والعجز الجنسي ، والاضطرابات القلبية وامراض الضغط ، ماهي الانتاجات طبيعية للدور الوسيلي او الذرائعي المتوقع من الرجل ولقمع مشاعره ورغباته التعبيرية . في حين ان الاحساس بفقدان الهوية او عدم وضوحها يعمل على تضخيم خوف المرأة وقلقها حول درجة تقبلها لالتزاماتها الضيقة والمحددة بالعناية بالاطفال ورعاية شؤون الاسرة . (Alfred&Heillburn,1981:41)

نظرية روزنمان وفرديمان التي فسرت انماط الشخصية

لقد استطاع العالم روزنمان (أثناء بحثه عن التصرفات وعن أنماط الشخصية المشجعة للإصابة بالذبحة القلبية) أن يعرف نمطين سلوكيين هما اليوم أشهر الأنماط السلوكية وأكثرها استعمالاً في مجال القياس النفسي ، وهذان النمطان هما :

أ- النمط السلـوكي (أ) : ويرمـز لـه بـ S . C . T . A وهذا النمط عبارة عن علاقة بين الفعل والانفعال . وهي العلاقة التي نلاحظها لدى بعض الأشخاص الذين يخوضون صراعاً دائماً بهدف الحصول بأقل وقت ممكن على عدد معين من الأشياء والأهداف . وإن اصحاب هذا النمط افراد يتصفون بسلوك علني او اسلوب معيشي يتميز بأقصى درجة من التنافس والكفاح من أجل تحقيق الإنجازات ، والعدوانية (التي تكبت أحيانا بشدة)، والتهور ، وفقدان الصبر ، وعدم الراحة والانزعاج الشديد ، والانفعال أثناء مخاطبة الآخرين ، والتشنج في عضلات الوجه ، والشعور المشدود بالوقت او أن الوقت عليهم كالسيف ، وتحت ضغط المسؤولية التي يتحملها دائما، ومثل هؤلاء الاشخاص يكونون دائما مشدودين الى عملهم ومتحمسين له لدرجة أنهم يهملون نسبيا جوانب أخرى من حياتهم على أن نلاحظ أنه ليس من الضروري أن تكون كل هذه الامراض السلوكية موجودة لدى شخص ما حتى نطلق عليه أنه من ذوي النمط (أ) . والنمط السلوكي ليس سمة من سمات الشخصية أو رد فعل قياس محدد لموقف تحدٍ ، ولكن ردود الافعال تعتمد على تهيؤ هذا الشخص لمواقف التحدي ، وإن كانت الانواع المختلفة من المواقف تفجر ردود أفعال بالتصدي من مختلف الاشخاص وهذا النمط يختلف تماماً عن حالات القلق العادية إذ يطلب القلِق النصح حتى في الأمور التافهة . في حين أن متبع النمط (أ) قد يظهر الوداعة أمام العراقيل التي تعترض له لكنه لا يتراجع أمامها (شاهين ،1996 :33). كما يختلف هذا النمط عن مفهوم التوتر stress ، فلفظ التوتر له معان عديدة، وربما يعزى إلى مثير ضار ، أو حدث مؤلم ، أو إلى رد فعل الانزعاج، أو شعور بعدم الراحة ، أو استجابة لإهانة ، أو أذى في البيئة التي يعيش الفرد فيها ، وعلى العكس فإن نمط السلوك لدى الاشخاص المعرضين للإصابة بأمراض القلب ليس موقف توتر أو استجابة مؤلمة أو محزنة بقدر ماهي نوع من السلوك العلني الصريح الذي يتخذه بعض الاشخاص وسيلة دائمة للاستجابة لمواقف الحياة سواء كانت سارة أو مقلقة ، المهم أن يتوفر في هذه المواقف بعض مقومات التحدي أو عناصره . (حيدرة ،2004 :45) اما عن صفات نمط الشخصية السائدة أو السلوك (أ) مقابل نمط الشخصية السائدة أو السلوك (ب) فقد توالت الأبحاث حتى توصل الباحثان روزنمان وفريدمان في خمسينيات هذا القرن في محاولة لتحديد عوامل المخاطر النفسية لأمراض الأنسجة الوعائية للقلب توصلا إلى تحديد نمط الشخصية السائدة او السلوك الخاص بهؤلاء المرضى . وسمي هذا النمط أعراض السلوك (أ) (Friedman & Rosenman , 1974 : 653 – 665) . على أساس ان النمط(أ) للسلوك أسلوب سلوكي وعاطفي يتميز بصفة الصراع العدائي لتحقيق الكثير من الأمور وإنجازها في وقت قليل وعادةً تكون هذه المنافسة مع أفراد آخرين أو قوى أخرى . ويتميز نمط الشخصية السائدة (أ) بثلاث مواصفات :

- العدائية التي تكون عادةً سهلة الإثارة لدى الفرد من هذا النمط .
- الشعور بالسباق مع الزمن .
- التعطش نحو الأنجاز والمنافسة .

أما النوع الثاني من السلوك فيعرف عادةً باسم نمط الشخصية السائدة (ب) ويتم موازنة هذا النوع من السلوك ب نمط الشخصية السائدة (أ) . ويكون الأفراد عادةً في هذا النوع من السلوك أقل اندفاعاً وتوتراً ولا يظهرون عادةً ما هو معروف من الصفات في نمط الشخصية السائدة (أ) . (Friedman & Rosenman, 1974: .653 – 665)

فالأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة (أ) حياتهم أقصر من تلك التي يعيشها الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة (ب) ، وذلك لأنهم يعملون ساعات أطول وبشكل شاق بالموازنة مع أفراد نمط (ب) ، فالأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية(أ) يكونون عادةً أقل صبراً مع الأفراد الذين تكون استجاباتهم بطيئة ، وهم عادةً يميلون إلى تحدي الآخرين ومنافستهم ولاسيما في المواقف التي تكون عادةً منافسة ولكن بشكل معتدل ، وقد يعاني هؤلاء الأفراد من دوافع غير محسوبة وعدائية غير مركز عليها. . وغالباً ما تكون علاقاتهم مع الآخرين أكثر صلابة وصعوبة في التوافق ويمكن أن يعاني هؤلاء من توافق غير سهل في المواقف التي تتطلب عملاً بطيئاً وحذراً وتتطلب نسبة عالية من التركيز والانتباه . (Matthews , 1982 : 641 – 648).

فقد يعملون على قمع الأعراض خلال الأوقات التي يعملون بها بشدة وبهذا يكونون غير واعين للايعازات التي يعطيها جسمهم والتي تُحّتم عليهم التوقف عن العمل . ويبدو أن السيطرة مهمة بالنسبة إلى نمط الشخصية السائدة (أ) ، فالأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة (أ) يحاولون بشدة أكثر مما هو عليه من الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة (ب) . فهم يحاولون الحصول على السيطرة عندما تكون هذه السيطرة مُهددة . وغالباً ما يكون الأفراد من نمط الشخصية السائدة او السلوك (أ) غير راضين تماماً عن مهنتهم وقد يعرّضون حياتهم العائلية إلى الخطر وذلك لفشلهم في قضاء وقت كاف مع عوائلهم . وعلى أية حال . إذا تحدثنا بشكل عام يمكننا القول بأن الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة او السلوك (أ) عادةً ما يُضحّون بأهدافهم الاجتماعية في مقابل تجميل شكل إنجازهم لمثل هذه الأهداف . وبالتالي سوف يؤدي بهم ذلك إلى مواجهة مشاكل صحية كبيرة . ولكن يوجد هناك جانب إيجابي لنمط الشخصيةاو السلوك(أ) وهو أن الأفراد الذين ينتمون إلى هذا النمط غالباً ما يستمرون في دراستهم بعد التخرج من الكلية وليس كما هو الحال مع الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة او السلوك(ب). (Glass,1977:317–341)فهم عادة ما يملكون أهدافاً وظيفية أعلى وينجزون أكثر مما يفعلهُ الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة (ب) . ومعظم البحوث والدراسات ل نمط الشخصية السائدة (أ) كان مخصصاً للرجال . وعلى أية حال ، فإن البحوث التي أُجريت على النساء اللواتي ينتمين إلى نمط الشخصية السائدة (أ) توصلت إلى النتائج نفسها .

وغالباً ماتميل النساء اللواتي ينتمين إلى نمط السلوك (أ) إلى إظهار ردود افعال للنسيج الوعائي القلبي للضغوط المختبرية . وأيضاً يظهرن حاجة مُلحة للسباق مع الزمن ، ويظهرن أيضاً روحاً تنافسية وعدائية أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للنساء اللواتي ينتمين إلى نمط الشخصية السائدة (ب) . ويرتبط نمط الشخصية السائدة او السلوك (أ) في أعراضه عند النساء مع الغضب ، و العدائية وتصرفات معينة تميل إلى أن تكون خاصة بالرجال فقط ومن خلال التعامل الاعتيادي اليومي وجد أن الأفراد الذي ينتمون إلى نمط الشخصية السائدة او السلوك(أ) لديهم درجة عالية من القلق والتطرف المستمر في حوارهم ، وفي العمل ، وفي الوقت والانجاز وجلوسهم غير الطبيعي

على أطراف المقاعد .(عسكر، 2000: 151) . وأنهم دائمو السير ، ويتحركون ويأكلون بسرعة ، ويميلون إلى تأكيد بعض الكلمات في أحاديثهم وإلى الاستعجال في نهاية الجمل التي ينطقونها ، ويتحدثون بطريقة انفجارية ، وأنهم غير صبورين لما يحدث من أمور، ويميلون لمقاطعة الآخرين ، ويردّدون في أنفسهم جمل الفرد الذي يحدثهم ببطء أو عباراته. ويجد أفراد النمط (أ) صعوبة في انتظار عمل ما ينجز من قبل الآخرين ، لأنهم يشعرون بأمكانياتهم على أدائهِ بصورة أسرع ، ويميلون إلى التدخل والاشتراك في كل فعالية ممكنة ، ويحاولون القيام بعملين أو أكثر في الوقت نفسه ، كالقراءة وحلاقة الوجه أو الأكل مع القراءة ، وإذا ما حدثهم الآخرون بأشياء لا تتعلق بما يرغبون في الحديث عنه تراهم دائماً يحاولون إعادة المحاولة إلى ما يرغبون من حديث.(علي،1994 :32) .
وقد تبنت الباحثة هذه النظرية

الدراسات السابقة

دراسة التميمي (2004)

استهدفت الدراسة :

أولاً : التعرف على البنى المعرفية لدى طلبة الجامعة .
ثانياً : الموازنة في البنى المعرفية على وفق متغير الجنس .
ثالثاً : بناء مقياس للصور النمطية (الجنسية) لدى طلبة الجامعة .
رابعاً : التعرف على الصورة النمطية (الجنسية) لدى طلبة الجامعة .
خامساً : الموازنة في الصورة النمطية (الجنسية) على وفق متغير الجنس .
سادساً: بناء مقياس لتوقعات الدور الجنسي على وفق متغير الجنس .
سابعاً : التعرف على توقعات الدور الجنسي لدى طلبة الجامعة .
ثامناً : الموازنة في توقعات الدور الجنسي على وفق متغير الجنس .
تاسعاً : التعرف على طبيعة العلاقة بين توقعات الدور الجنسي والبنى المعرفية .
عاشراً : التعرف على طبيعة العلاقة بين توقعات الدور الجنسي والصورة النمطية (الجنسية) .
حادي عشر : التعرف على طبيعة العلاقة بين البنى المعرفية والصورة النمطية (الجنسية) .
ثاني عشر : التعرف على طبيعة العلاقة بين البنى المعرفية والصورة النمطية (الجنسية) وتوقعات الدور الجنسي .

ولتحقيق هذه الأهداف ، قامت الباحثة ببناء مقياسين ، أحدهما لقياس توقعات الدور الجنسي والاخر لقياس الصورة النمطية (الجنسية) لدى طلبة الجامعة ، أما بالنسبة للبنى المعرفية ، فلقد تم استعمال اختبار (مصدر بنية الدور) الذي أعده (كلي) عام 1955 ، وطوره (بيري) عام 1966 ، وقد تم تطبيق هذه المقاييس الثلاثة على عينة بلغت (480) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من (4) كليات من جامعة بغداد موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس ، والتخصص . وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين، وكذلك معاملات الارتباط الجزئي والمتعدد ، توصل البحث إلى النتائج الآتية :

1- إن طلبة الجامعة كانوا من ذوي البنى المعرفية غير النفيذة .
2- إن الذكور لا يختلفون عن الأناث في طبيعة البنى المعرفية التي تشكل شخصياتهم .
3- إن طلبة الجامعة لديهم صورة نمطية واضحة ومتمايزة عن جنس أحدهم الآخر .
4- إن الذكور لا يختلفون عن الأناث في الصورة النمطية (الجنسية) التي يحملونها عن أحدهم الآخر

5- أن التوقعات التي يحملها طلبة الجامعة عن الدور الجنسي ، هي توقعات ذات طبيعة تقليدية تربط التوجهات الوسيلية بالدور الجنسي المتوقع من الرجل، وتربط التوجهات التعبيرية بالدور الجنسي المتوقع من المرأة .
6- إن الذكور لا يختلفون عن الأناث في توقعاتهم عن الدور الجنسي .
7- هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين توقعات الدور الجنسي والبنى المعرفية.
8- هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين توقعات الدور الجنسي ، والصورة النمطية (الجنسية) .
9- هناك علاقة قوية وموجبة بين البنى المعرفية والصورة النمطية (الجنسية).
10- هناك علاقة موجبة وقوية بين البنى المعرفية ، والصورة النمطية (الجنسية) ، وتوقعات الدور الجنسي.

دراسة زقعار وشلبي (2018)

هدفت الدراسة بحث نوع نمط الشخصية السائدة في علاقته بممارسة الشباب لسلوك الخطر - التدخين- وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، عمد الباحثان إلى تطبيق الدراسة الحالية على عينة قوامها (73) مدخنا من الطلبة الجامعيين، وباستخدام مقياس نمط الشخصية السائدة لبورتنر Bortner (1969) ومقياس سلوك التدخين QCT2 لـ جيليارد Gilliard (2000) (بعد تكييفهما على البيئة الجزائرية، تم التوصل إلى نتائج تفسر مشكلة العودة للتدخين، وأن علاج الإدمان على التدخين لا بد أن يعتمد الاهتمام بنوع سمات وخصائص الشخصية أكثر من اعتماده علاج التدخين كعرض. (زقعار وشلبي، 2018: 173 – 185)

الفصل الثالث
اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (2021-2022)اذ بلغ عددهم (419) معلما ومعلمة منهم(227) من الذكور، و(264)من الإناث موزعين على مدارس الكرخ والرصافة البالغ عددها (413) مدرسة في محافظة بغداد والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب مديريات التربية ومتغير النوع

المدارس	العدد	عدد معلمي التربية الخاصة		المجموع
		ذكور	إناث	
الرصافة الاولى	71	41	46	87
الرصافة الثانية	78	39	43	82
الرصافة الثالثة	85	40	54	94
الكرخ الاولى	46	23	27	50
الكرخ الثانية	76	46	53	99
الكرخ الثالثة	57	38	41	79
المجموع	413	227	264	491

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

ثانياً : عينة البحث

بلغ عدد افراد عينة البحث من (150)معلما ومعلمة من مجتمع البحث ،اختيرت بالأسلوب العشوائي ،بواقع (70) ذكرا و(80)أنثى والجدول (1)يوضح ذلك .

الجدول (1)
توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب مديريات التربية ومتغير النوع

المدارس	العدد	عدد معلمي التربية الخاصة		المجموع
		ذكور	إناث	
الرصافة الاولى	71	11	13	24
الرصافة الثانية	78	12	13	25
الرصافة الثالثة	85	11	14	25
الكرخ الاولى	46	12	13	25
الكرخ الثانية	76	12	13	25
الكرخ الثالثة	57	12	14	26
المجموع	413	70	80	150

ثالثا :- ادوات البحث

اولا :- صياغة الفقرات:- اعدت الباحثة مجموعة من الفقرات اعتمادا على المقاييس السابقة وقد تضمن مقياس توقعات الدور الجنسي (30) فقرة فيما تضمن مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B) (30) فقرة .

ثانيا :- تصحيح المقياس:- تكون مقياس توقعات الدور الجنسي بصيغته النهائية من (30)فقرة امام كل منها اربعة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً –تنطبق علي احيانا – لا تنطبق علي ابداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (4-3-2-1) للفقرات ، في حين تكون مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B) من (30) فقرة امام كل منها اربعة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً –تنطبق علي احيانا – لا تنطبق علي ابداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (4-3-2-1) للفقرات .

ثالثا :مؤشر صدق المقاييس الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما اعد لقياسه ، او الذي يحقق ما اعد لأجله وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس توقعات الدور الجنسي و مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B)من خلال انواع الصدق هما : الصدق الظاهري وصدق البناء .

أ-الصدق الظاهري Face Validity تم عرض فقرات مقياس توقعات الدور الجنسي و مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B) بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس ، بلغ عددهم (10) خبراء لغرض الحكم على فقرات المقاييس ،وتحديد الصالح منها وغير الصالح، واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة 80% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس. وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها أذ انها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 80% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقاييس وبذلك اصبحت المقاييس بصيغتها الاولية مكونة من(30) فقرة مقياس توقعات الدور الجنسي فيما تضمن مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B)(30) فقرة.

ب-صدق البناء : واستخرجت الباحثة صدق البناء بطريقتين هما :

1- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: لقد استعملت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:- أ-حساب القوة التمييزية. لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات تم اختيار عينة عشوائية من من معلمي التربية الخاصة بلغ عددها(160) معلما ومعلمة وهي ليست ضمن عينة التطبيق الاساسية وقد رتبت الدرجات التي حصل عليها معلمون تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (86) معلما ومعلمة بحيث ضمت كل مجموعة (43) معلما ومعلمة ، ومن ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (84) اذ كانت القيمة الجدولية (1,663) والجداول (3) و(4) توضح ذلك

جدول (3)

القيم التائية لفقرات مقياس توقعات الدور الجنسي باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية مستخرجة
1.	المجموعة العليا	43	2.9070	0.52617	4.192
	المجموعة الدنيا	43	2.4419	0.50249	
2.	المجموعة العليا	43	3.1628	0.68765	2.568
	المجموعة الدنيا	43	2.8605	0.35060	
3.	المجموعة العليا	43	3.0698	0.70357	6.669
	المجموعة الدنيا	43	2.2326	0.42746	
4.	المجموعة العليا	43	3.0930	0.75005	2.473
	المجموعة الدنيا	43	2.7674	0.42746	
5.	المجموعة العليا	43	3.2093	0.83261	3.236
	المجموعة الدنيا	43	2.7442	0.44148	
6.	المجموعة العليا	43	3.1628	0.87097	2.533
	المجموعة الدنيا	43	2.7907	0.41163	
7.	المجموعة العليا	43	3.1395	0.88859	2.057
	المجموعة الدنيا	43	2.8372	0.37354	
8.	المجموعة العليا	43	3.1395	0.94065	2.094
	المجموعة الدنيا	43	2.8140	0.39375	
9.	المجموعة العليا	43	3.1395	0.96563	2.179
	المجموعة الدنيا	43	2.7907	0.41163	
10.	المجموعة العليا	43	3.1628	0.97420	2.437
	المجموعة الدنيا	43	2.7674	0.42746	
11.	المجموعة العليا	43	3.2093	0.96506	2.874
	المجموعة الدنيا	43	2.7442	0.44148	

12.	المجموعة العليا	43	3.2558	0.95352	3.450
	المجموعة الدنيا	43	2.6977	0.46470	
13.	المجموعة العليا	43	3.3023	0.93948	3.913
	المجموعة الدنيا	43	2.6744	0.47414	
14.	المجموعة العليا	43	3.3023	0.96449	3.960
	المجموعة الدنيا	43	2.6512	0.48224	
15.	المجموعة العليا	43	3.3953	0.92940	4.792
	المجموعة الدنيا	43	2.6279	0.48908	
16.	المجموعة العليا	43	3.0930	0.94652	2.999
	المجموعة الدنيا	43	2.6047	0.49471	
17.	المجموعة العليا	43	3.2558	0.84777	4.495
	المجموعة الدنيا	43	2.5814	0.49917	
18.	المجموعة العليا	43	2.8837	0.90526	2.062
	المجموعة الدنيا	43	2.5581	0.50249	
19.	المجموعة العليا	43	2.9767	0.88609	2.841
	المجموعة الدنيا	43	2.5349	0.50468	
20.	المجموعة العليا	43	2.9535	0.92462	2.749
	المجموعة الدنيا	43	2.5116	0.50578	
21.	المجموعة العليا	43	2.9767	0.93830	3.149
	المجموعة الدنيا	43	2.4651	0.50468	
22.	المجموعة العليا	43	2.9535	0.97476	3.059
	المجموعة الدنيا	43	2.4419	0.50249	
23.	المجموعة العليا	43	2.9535	0.99889	3.141
	المجموعة الدنيا	43	2.4186	0.49917	
24.	المجموعة العليا	43	2.9535	1.06801	3.110
	المجموعة الدنيا	43	2.3953	0.49471	
25.	المجموعة العليا	43	3.2093	0.88797	5.415
	المجموعة الدنيا	43	2.3721	0.48908	
26.	المجموعة العليا	43	3.1163	0.79310	5.422
	المجموعة الدنيا	43	2.3488	0.48224	
27.	المجموعة العليا	43	3.2093	0.74188	6.582
	المجموعة الدنيا	43	2.3256	0.47414	
28.	المجموعة العليا	43	3.0698	0.96103	4.714
	المجموعة الدنيا	43	2.3023	0.46470	
29.	المجموعة العليا	43	3.0698	0.98550	4.779
	المجموعة الدنيا	43	2.2791	0.45385	
30.	المجموعة العليا	43	3.1628	0.87097	6.091

	المجموعة الدنيا	43	2.2558	0.44148	

جدول (3)

القيم التائية لفقرات مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B) باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة
1.	المجموعة العليا	43	3.7907	0.41169	17.814
	المجموعة الدنيا	43	2.2093	0.41163	
2.	المجموعة العليا	43	3.7674	0.42749	16.649
	المجموعة الدنيا	43	2.2326	0.42747	
3.	المجموعة العليا	43	3.7442	0.44648	15.632
	المجموعة الدنيا	43	2.2558	0.44148	
4.	المجموعة العليا	43	3.7209	0.45385	14.731
	المجموعة الدنيا	43	2.2791	0.45585	
5.	المجموعة العليا	43	3.6977	0.46470	13.923
	المجموعة الدنيا	43	2.3023	0.46470	
6.	المجموعة العليا	43	3.6744	0.47414	12.853
	المجموعة الدنيا	43	2.3488	0.48224	
7.	المجموعة العليا	43	3.6512	0.48224	12.211
	المجموعة الدنيا	43	2.3721	0.48988	
8.	المجموعة العليا	43	3.6279	0.48998	11.618
	المجموعة الدنيا	43	2.3953	0.49471	
9.	المجموعة العليا	43	3.6047	0.47471	11.067
	المجموعة الدنيا	43	2.4186	0.49917	
10.	المجموعة العليا	43	3.5814	0.49914	10.550
	المجموعة الدنيا	43	2.4419	0.50246	
11.	المجموعة العليا	43	3.5581	0.50247	10.064
	المجموعة الدنيا	43	2.4651	0.50468	
12.	المجموعة العليا	43	3.5349	0.51468	9.604
	المجموعة الدنيا	43	2.4884	0.52578	
13.	المجموعة العليا	43	3.5116	0.53571	9.168
	المجموعة الدنيا	43	2.5116	0.54578	
14.	المجموعة العليا	43	3.4884	0.50578	8.751
	المجموعة الدنيا	43	2.5349	0.50468	
15.	المجموعة العليا	43	3.4651	0.51468	8.164
	المجموعة الدنيا	43	2.5814	0.49917	

16.	المجموعة العليا	43	3.4419	0.50249	7.786
	المجموعة الدنيا	43	2.6047	0.49471	
17.	المجموعة العليا	43	3.4186	0.49917	7.419
	المجموعة الدنيا	43	2.6279	0.48909	
18.	المجموعة العليا	43	3.3953	0.49472	7.064
	المجموعة الدنيا	43	2.6512	0.48224	
19.	المجموعة العليا	43	3.3721	0.48918	6.716
	المجموعة الدنيا	43	2.6744	0.47414	
20.	المجموعة العليا	43	3.3488	0.48224	6.376
	المجموعة الدنيا	43	2.6977	0.46471	
21.	المجموعة العليا	43	3.3256	0.47414	6.041
	المجموعة الدنيا	43	2.7209	0.45385	
22.	المجموعة العليا	43	3.3023	0.46470	5.710
	المجموعة الدنيا	43	2.7442	0.44138	
23.	المجموعة العليا	43	3.2791	0.45385	5.381
	المجموعة الدنيا	43	2.7674	0.42746	
24.	المجموعة العليا	43	3.2558	0.44148	5.053
	المجموعة الدنيا	43	2.7907	0.41163	
25.	المجموعة العليا	43	3.2093	0.41263	4.551
	المجموعة الدنيا	43	2.8140	0.39375	
26.	المجموعة العليا	43	3.1860	0.39375	4.215
	المجموعة الدنيا	43	2.8372	0.37354	
27.	المجموعة العليا	43	3.1628	0.37354	3.870
	المجموعة الدنيا	43	2.8605	0.35060	
28.	المجموعة العليا	43	3.1163	0.32435	3.325
	المجموعة الدنيا	43	2.8837	0.32435	
29.	المجموعة العليا	43	3.0930	0.29390	2.935
	المجموعة الدنيا	43	2.9070	0.29390	
30.	المجموعة العليا	43	3.0698	0.25777	2.510
	المجموعة الدنيا	43	2.9302	0.25777	

2-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :- تم استخراج معامل تمييزفقرات مقياس توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة (A-B) باستعمال معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس ولـ (160) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية والجداول (5)وجدول (6) توضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

جدول (5)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس توقعات الدور الجنسي والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.54	6	0.49	11	0.46	16	0.73	21	0.51	26	0.49
2	0.66	7	0.58	12	0.51	17	0.56	22	0.44	27	0.58
3	0.78	8	0.78	13	0.53	18	0.56	23	0.62	28	0.47
4	0.55	9	0.38	14	0.44	19	0.72	24	0.71	29	0.55
5	0.47	10	0.68	15	0.66	20	0.57	25	0.65	30	0.51

جدول (6)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس نمط الشخصية السائدة (A-B) والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.39	6	0.65	11	0.45	16	0.45	21	0.54	26	0.37
2	0.37	7	0.51	12	0.63	17	0.52	22	0.65	27	0.67
3	0.52	8	0.39	13	0.70	18	0.56	23	0.42	28	0.45
4	0.42	9	0.45	14	0.76	19	0.73	24	0.40	29	0.39
5	0.63	10	0.52	15	0.56	20	0.54	25	0.65	30	0.40

سادسا :مؤشر ثبات المقاييس : هو الاتساق في نتائج الاختبار واستقرارها كما ان معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم له ان يقيس وقد استخرج الثبات لمقياس توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة A-B بطريقتين هما : طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ .

1-**طريقة اعادة الاختبار** : هي من اهم اساليب حساب الثبات ، وهي تقدير لنسبة الاستقرار في درجة الفرد رغم التغيرات خلال مدى زمني مناسب ، على ان لايقل عن اسبوع ولايزيد على ستة اشهر. ولايجاد الثبات بهذه الطريقة فقد طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) معلما ومعلمة اختيروا عشوائيا ثم اعيد التطبيق للمقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوما من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (0.84) لمقياس توقعات الدور الجنسي و (0.86) لمقياس نمط الشخصية السائدة وهذا مؤشر جيد للثبات اذ ان معامل الثبات بين التطبيقين اذا كان اكثر من (0.70) يعد مؤشرا جيدا .

2-الفا كرونباخ : قامت الباحثة بسحب (100) استمارة من عينة التحليل الاحصائي فقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0.87) لمقياس توقعات الدور الجنسي و (0.89) لمقياس نمط الشخصية.

رابعاً. التطبيق النهائي : بعد أن استكملت الباحثة اعداد مقياس توقعات الدور الجنسي ومقياس نمط الشخصية السائدة ((A-B (ملحق /4-5) بشكلها النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (150) معلما ومعلمة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين حسب النوع .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

خامسا: الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات الواردة في البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقياس المستخدم في البحث والعلاقة بين المتغيرات .
2. معادلة الفا كرونباخ لايجاد الثبات بهذه الطريقة.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لمقياس توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة (A-B).
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التميزية لمتغيرات البحث والكشف عن الفروق في متغير النوع (ذكور-اناث) .

الفصل الرابع
نتائج البحث

أولا : عرض النتائج ومناقشتها :

وسيكون عرض النتائج على النحو الآتي:

الهدف الاول:- التعرف على توقعات الدور الجنسي لدى معلمي التربية الخاصة، تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس توقعات الدور الجنسي على عينة البحث المؤلفة من (150) معلما ومعلمة بواقع (70) معلما و(80) معلمة، وبعد تحليل الاستبيانات تبين ان الوسط الحسابي للعينة بلغ (96,1667) درجة بإنحراف معياري قدره (8.17215) درجة وللتعرف على توقعات الدور الجنسي للعينة تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (31.722) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,655) درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة ودرجة حرية (149) مما يدل على ارتفاع توقعات الدور الجنسي لعينة البحث والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لتوقعات الدور الجنسي

العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
150	96,1667	8.17215	75	31,722	1,655	ذات دلالة

وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية لنظرية الدور ، والتي عبرت عنها بارسونز Parsons (1957) ، عندما اشارت الى ان التوقعات التقليدية التي يحملها الافراد عن الدور الجنسي تؤكد على ان الدور الجنسي للرجل يختلف اختلافا كبيرا عن الدور الجنسي للمرأة، وقد انسحب هذا الاختلاف على مختلف انواع المتطلبات، والالتزامات، والواجبات المتوقعة من كل دور، وهذه التوقعات الحاصلة على درجة من الاتفاق الاجتماعي قد عكست رغبة كل من الرجل والمرأة في ان يتم احدهما دور الاخر ويكمله، وهذه الرغبة التي يقرها النظام الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويعمل على تعزيزها عندهم، جاءت معبرة عن تلك التوجهات الوسيلية (التنفيذية) المرتبطة بالدور الجنسي الذي تتوقعه المرأة من الرجل، وعن تلك التوجهات التعبيرية المرتبطة بالدور الجنسي الذي يتوقعه الرجل من المرأة . (Clifford & Swansen, 1973:.400)

الهدف الثاني:- التعرف على نمط الشخصية السائدة (A –B) لدى معلمي التربية الخاصة، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس نمط الشخصية السائدة على عينة البحث المؤلفة من (150) معلما ومعلمة بواقع (70) معلما و(80) معلمة وبعد تحليل الاستبيانات تبين ان الوسط الحسابي

للعينة بلغ (36.6800) درجة ل نمط الشخصية السائدة A بإنحراف معياري قدره (8.23670) درجة ولتحديد نمط الشخصية السائدة A للعينة تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.219) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,655) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149) مما يدل على ان عينة البحث ليست من نمط الشخصيةA ،وتبين ان الوسط الحسابي للعينة بلغ (43.1867) درجة ل نمط الشخصية السائدة B بانحراف معياري قدره (3.49561) درجة ولتحديد نمط الشخصية السائدة B للعينة تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (19.924) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.655) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (149) مما يدل على ان عينة معلمي التربية الخاصة من ذوي نمط الشخصية السائدة B والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ل نمط الشخصية السائدة A-B

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية	
النمط A	150	36.6800	8.23670	37.5	1.219	1,655	غير ذات دلالة
النمط B	150	43,1867	3.49561	37.5	19.924	1.655	ذات دلالة

ويتسم أصحاب السلوك من النمط (A) type A behavior بأنهم أناس متعجلون، يسارعون الزمن ، ولذلك يسرعون طوال نشاطاتهم اليومية المتلاحقة وكأنهم في صراع مع الزمن ويشعرون بفقدان الصبر حينما تقف في طريقهم العراقيل أو العوائق أو حتى عندما تكون العقبة متخيله او ليست حقيقة،ولديهم قدر من الشعور العدواني الهائل أو الفياض ويتسمون بالجدة في محادثاتهم . (العيسوي،1997، :265) . والعكس يكون من النمط (ب) والذي يحدد بالغياب النسبي لهذه الخصائص . (وشاح ، 1988 :4)

الهدف الثالث:- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توقعات الدور الجنسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث)، كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس توقعات الدور الجنسي/ الصورة (أ) (92.7000) ، وبانحراف معياري قدره (5.96350) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث على المقياس نفسه/ الصورة (ب) (92.6250) ، وبانحراف معياري قدره (6.03864)، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.078) ، وهي غير دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يشير الى ان الذكور لايختلفون عن الاناث في توقعاتهم عن الدور الجنسي، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

الموازنة في توقعات الدور الجنسي لدى طلبة على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	الذكور	70	92.7000	5.96350	0.078	1.655	0.05
2	الاناث	80	92.6250	6.03864			

وبذلك تكون نتيجة البحث الحالي عدم وجود فروق دالة احصائيا في توقعات الدور الجنسي بين الذكور والاناث.

الهدف الرابع:- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في نمط الشخصية السائدة (A –B) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور في نمط الشخصية السائدة A والذي بلغ (43,3125) درجة بانحراف معياري قدره (2,99617) درجة والوسط الحسابي للاناث بلغ (43,0429) درجة بانحراف معياري قدره (4.00882) درجة ولأستخراج دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.470) درجة وهي اقل من القيمة التائية المحسوبة الجدولية البالغة (**1.655**)درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة، ودرجة حرية (148) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في نمط الشخصية السائدة A .

وتم استخراج المتوسط الحسابي للذكور في نمط الشخصية السائدة B والذي بلغ (41,0375) درجة بانحراف معياري قدره (4,61271) درجة والوسط الحسابي للاناث بلغ (31,7000) درجة بانحراف معياري قدره (8.65833) درجة ولأستخراج دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.384) درجة وهي اعلى من القيمة التائية المحسوبة الجدولية البالغة (**1.655**)درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة، ودرجة حرية (148) مما يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا في نمط الشخصية السائدة B ولصالح الذكور والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة نمط الشخصية السائدة (A –B) على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)

نمط الشخصية	المرحلة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
A	ذكور	70	43,3125	2,99617	0.470	1.655	غير ذات دلالة
	اناث	80	43,0429	4.00882			
B	ذكور	70	41,0375	4,61271	8.384	1.655	ذات دلالة
	اناث	80	31,7000	8.65833			

وتُبيّن المعالجة الإحصائية آنفاً أن لا فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نمط الشخصية السائدة A عند B) ، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية فيما يخص نمط الشخصية السائدة مستوى (05 . 0) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8.384) مقابل القيمة الجدولية (**1.655**) ، ولصالح الذكور .

الهدف الخامس:- التعرف على العلاقة بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة A-B لدى معلمي التربية الخاصة، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0,88) درجة بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة B وبمقارنته مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,134) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(149)، مما يدل على ارتفاع الارتباط بين توقعات الدور الجنسي و نمط الشخصية السائدة Bفي حين بلغ معامل الارتباط

بين توقعات الدور الجنسي ونمط الشخصية A (0.12) وبمقارنتها مع القيمة الجدولية تبين انها غير دالة احصائيا مما يشير الى انخفاض الارتباط بين توقعات الدور الجنسي ونمط الشحصية B .

التوصيات:

1. على القائمين على العملية التربوية إعطاء اهمية لموضوع توقعات الدور الجنسي لما له من اهمية في حياة كل شخص متعلم.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين في المدارس الابتدائية لتعريف ادارات المدارس بكيفية التعامل مع المعلمين من وذوي نمط الشخصية السائدة A .
3. القيام ببرامج توعية للمعلمين في المدراس عن التكنيكات التي يجب ان يستخدمها الفرد للتحكم في الافكار وفي النفس وبالتالي التحكم في خصائص الشخصية .

المقترحات

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحثة تضع المقترحات الآتية :-

1. اجراء دراسة تستهدف التعرف على علاقة نمط الشخصية السائدة A-B بالتفكير اللاعقلاني .
2. اجراء دراسة تستهدف التعرف على علاقة نمط الشخصية السائدة A-B بالشعور بالنقص .
3. اجراء دراسة تستهدف علاقة الكمالية بتوقعات الدور الجنسي .

Sources

1. Al-Tamimi, Bushra Inad Mubarak (2004) Cognitive structures and stereotypes and their relationship to expectations of the sexual role, unpublished doctoral thesis, College of Arts - University of Baghdad, Baghdad
2. Turki, Mustafa (1988): Appreciating Masculinity and Femininity in Kuwaiti Culture, The Arab Journal for the Humanities, Volume (8), No. (3).
3. Haddad, Yasmine (1988): Gender stereotypes: their implications, global composition and reflections on the self-concept of individuals of both sexes in a Jordanian university sample, Studies, Volume (15), Issue (8), University of Jordan.
4. Shaheen, Rose Marie . (1996). Psychological treatment of heart attack. Psychological Culture Magazine, Lebanon: Dar Al-Nahda.
5. Abdel Khaleq, Ahmed Mohamed. (1993). Type (a) behavior and its relationship to personality dimensions. Journal of Social Sciences, Kuwait.
6. Abdullah, Moataz Sayed & Youssef, Gomaa. (1996). A comparative study between two groups of Egyptians and Saudis in the dimensions of behavior pattern (a). Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, Issue (56).
7. Abdullah, Moataz Sayed. (1998) . The trait of intolerance and its relationship to the behavior pattern (a) and the control center. Psychological Culture Journal, Volume VIII, Issue Twelfth.
8. Askar, Ali. (2000). Life's pressures . . . and methods of confronting it. Cairo: Modern Book House

9. Ali, Wael Fadel. (1994). Personality pattern and psychological stress and its impact on the occurrence of a heart attack. Unpublished master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University, Baghdad
10. Al-Esawy, Abdul Rahman. (1997) . Contemporary psychology. Cairo: Dar Al-Nahda.
11. Marei, Tawfiq and Belqis, Ahmed (1989): The Facilitator in Social Psychology, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman.
12. Scarf, Hani. (1988). Blood pressure and its relationship to personality style (a). Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Jordan.
13. Alfred, B. & Heillbrun, Jr. H. (1981) : Human Sex – Role Behavior, Pergaman Press, INC.
14. Allport, G. W. (1961) : Pattern and Growth In Personality, Holt Rinehart and Winston , New York .
15. Atkinson , R . L ; Smith , E . and Hilgard , E . R. (1995). introduction to psychology . New York .
16. Clifford, H. & Swensen, Jr. (1973) : Introduction to Interpersonal Relations, Scott Foresman and Company.
17. Dembroski . T . M . and Macdougall , J . M. (1978) . Sterss Effect on Affiliation Preferences Among Subjects Possessing The Type A Prone behavior Pattern. Journal of Personality and Social Psychology.
18. Friedman , M . and Rosenman , R . H . (1974) Type (A) behaviour and yourheart . Faucett Colum bine Books . U .S . A .
19. Glass , D . C . (1977) . Behavior pattern , stress and coranary disease , Hill sdale , N . J . Erlbaum .
20. Kelly, A. & Smaill, B. (1986) : Sex Stereotypes and Attitudes of Science Among Eleven- year old children, the British Journal of Educational Psychology, Vol. (56), Part. (2) .
21. Kerr, N. L. & Maccoun, R. L. (1985): Role Expectutions in social Dilemmas: Sex Roles and Task Motivation Groups, Journal of Personality and Social psychology, Vol. (6), No.(9) .
22. Lindzy, G. (1954): Hand book of Social Psychology, Addison- Wesley Publishing , INC .
23. Mattews ,K. and volkins , J . (1981) . Psychological perspectives on the type (A) behavior pattern in children . New York .
24. Matthews , K . A . (1982) . psychological perspectives on the type A behavior pattern . New York

25. Neal, G. (1983): Social Psychology: Asociological Perspective, Addison-Wesley Publishing Company
26. Nettles, E. J. & Loevinger, J. (1982): Sex- Role Expectations and Ego Level in Relational to Problens Marriages, Journal of Personality and social Psychology, Vol. (45), No. (3) .
27. Rosenman , R . H . (1978). the interview method of assessmant of the coronary – prone behaviour pattern . New York .
28. Rosenman , R . H . Friedman , M ; strauss , R . Warn , M ; kositchek , R . Hahn , W & Werthessen , M . T .(1964) . Apredictives Study of Cornary heart disease . Journal of the American Medical association , 189 – 15 – 22 .
29. Strube . M . J . Jurner C . W . (1985) . interpersonal Aggression and the Type A cornary – prone behavior pattern a theoretical distinction and practical Implication . Journal of social psychology , 15 , 53 – 242 .
30. Tresmer, D. W. (1977) : Fear of Success, Adivion of Eight Dimension of Self – Disclosure with Relationship Satisfaction, Black Sbury, Virginia .
31. Williams, J. E. & others, (1977) : Sex – Trait Stereotypes in England , Ireland and the United States, British Journal of Social and Clinical Psychology, Vol. (19) .
32. Williams, T. & Barnes, R. (1978) : Boys and Girls Together and Alienated on Enacting Stereotyped Sex Roles in Mixed- Sex Dyads, Journal of Personality and social Psychology, Vol (36), No7).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1103-1127

Sexual role expectations and their relationship to personality patterns (A-B) among special education teachers

Shahla Saadi Salah
Mustansiriya University / College of Basic Education
Special Education Department

Abstract

The aim of the current research is as follows: -

1. Recognize the expectations of the sexual role of special education teachers
2. Knowing the personality type (A-B) of special education teachers
3. Knowing the statistically significant differences in the expectations of the sexual role according to the gender variable (male-female)
4. Knowing the statistically significant differences in personality type (A - B) according to personality type (male - female).
5. Knowing the relationship between sexual role expectations and A-B personality type among special education teachers

The current research community is defined by the teachers of the special education community in primary schools affiliated with the directorates of education (Al-Rusafa and Al-Karkh) for the academic year (2021-2022), and the number of members of the research sample consisted of (150) teachers and commentators from the research community, which were chosen randomly. Male and (80) female researchers.

1. High expectations of the sexual role of the research sample .
2. Sample of special education teachers of personality type B .
3. Meals are no different from females in their expectations about the sexual role .
4. There are significant differences in personality type B and in favor of meals .
5. High correlation between expectations of sexual role and personality type B in the sexual relations diagram A (0.12) Personality B.